

51 | أحاديث الأحكام | الصلاة أولى في البيت | فضيلة الشيخ أ

د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه الى يوم اللقاء. ثم اما بعد احبتي في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في مسلم وفي غيره فسأله عن التوحيد فاجابه النبي عليه الصلاة والسلام ثم سأله عن الصلاة اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بان الله افترض عليه خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:00:26](#)

فقال رجل هل علي غيرها؟ قال لا الا انت طوع دل ذلك على ان الصلاة فيها الفرائض وفيها التطوع وتطوع اي السنن وتسمى ايضا بالنوافل. وسميت السنن بالنوافل لانها زائدة - [00:00:51](#)

عن الفريضة قال تعالى ومن الليل فتعبد به نافلة لك وصلاة الليل نافلة لانها زائدة عن الفريضة ثم ان هذه النوافل او السنن منها الراتبة المؤكدة التي واظب عليها النبي صلى الله عليه وسلم واعلاها - [00:01:15](#)

اه ركعتا الفجر والوتر هذه اعلى النوافل المؤكدة التي واظب عليها النبي صلى الله عليه وسلم لدرجة ان بعض العلماء ذهب الى وجوب آ صلاة الوتر وهناك نوافل غير مؤكدة وهي مستحبة يفعلها من شاء - [00:01:40](#)

ومن اشهر هذه النوافل المقيدة لان هناك نوافل مطلقة يا صلاة الليل وكصلاة الضحى اما النوافل المطلقة اللي هي مرتبطة بالصلاة يبقى في عندنا نوافل مطلقة اي غير مرتبطة بصلوات. احنا عندنا الصلوات صلاة الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشاء - [00:02:04](#)

الصلوات ديت هي الصلوات المفروضة في هناك سنن بتبقى قبل بعض الصلوات دي او بعدها السنن اللي قبل بعض الصلوات او بعدها تسمى نوافل مقيدة. اي مرتبطة بهذه الصلوات هي سنة الصبح او سنة الظهر - [00:02:28](#)

او سنة المغرب او العشاء آ وهذه السنن منها المؤكد ومنها المستحب الذي يفعله من شاء المستحب الذي يفعله من شاء كسنة العصر سنة العصر آ ثم هناك النوافل المطلقة كقيام الليل وكالضحى هذه كلها نوافل مطلقة - [00:02:50](#)

سنحاول ان نتعرف ما هي النوافل المقيدة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص عليها ويؤديها واين كان يصليها؟ كان يصليها في اي مكان آ نريد ان نتعرف على هذه الاحكام - [00:03:14](#)

في هذا الحديث المبارك هو حديث اليوم وهو حديث مخرج في الصحيحين هو حديث عبدالله آ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:32](#)

ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها ركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وفي لفظ في بيته اي كل هذه الصلوات كانت في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:51](#)

الحديث ده آ من رواية عبدالله بن عمر ما اهمية ان يكون الراوي هو عبدالله بن عمر اهمية ذلك ان هو آ بيرصد آ ان النوافل هذه صلاها النبي صلى الله عليه وسلم في بيته - [00:04:21](#)

طيب وكيف عرف عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى هذه النوافل في بيته؟ كيف عرف ذلك لو نظرنا نجد ان عبدالله بن عمر مبن اخته؟ اخته هي حفصة - [00:04:39](#)

بنت عمر رضي الله تعالى عنها وعن ابيها ومن هي حفصة هي زوج النبي عليه الصلاة والسلام اذا هو بيذهب لزيارة من لزيارة اخته وهي زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:55](#)

ويمكث عندها فلما يمكث عندها يرى صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. صلاته ايه؟ في بيته ما هي النوافل التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم في البيت صلى ركعتين قبل الظهر - [00:05:10](#)

وركعتين بعدها. وركعتين بعد الجمعة اي في البيت وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. هنا عدة وقفات الوقفة الاولى صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يفهم من ذلك جواز صلاة النافلة جماعة - [00:05:30](#)

لانه صلى ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا يجوز للرجل ان يصلي النافلة في بيته. وان تصلي زوجته خلفه هذه النافلة او ان يصلي الاولاد خلفه هذه النافلة - [00:05:50](#)

نمرة اثنين ان هذه آا الصلوات كانت مقيدة بالفرائض فصلبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها هناك رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل الظهر صلى اربع ركعات - [00:06:08](#)

وهنا سؤال في هذه الرواية انه صلى قبل الظهر اربع ركعات. يا ترى صلى الاربع ركعات دول متصلة ام صلاها مثنى مثنى الصحيح ان يصلي الانسان صلاة السنة القبلية اربع ركعات مثنى مثنى - [00:06:35](#)

ليه؟ لانه قد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الليل مثنى مثنى والحديث صلاة الليل مثنى مثنى وفي لفظ صلاة الليل والنهار مثنى مثنى الصحيح ان تصلي ركعتين ثم تسلم ثم تصلي ركعتين ثم تسلم - [00:06:54](#)

فحديث عبد الله ابن عمر ركعتين قبل الظهر وهناك رواية اربع ركعات قبل الظهر وصورتها مثنى مثنى ثم هناك ركعتان بعد الظهر وهناك ركعتان بعد الجمعة وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وهذه الصلوات النوافل تكون في البيت - [00:07:17](#)

اه صلاة آا النبي صلى الله عليه وسلم في البيت لماذا؟ ليعلم اهل بيته الصلاة دي اولاً ثانياً حتى لا يعدم البيت من الخير والبركة حتى لا يعدم البيت من الخير والبركة - [00:07:47](#)

ولذلك في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى احدكم الصلاة في المسجد فليجعل لبيته نصيباً من صلاته يعني اذا قضى احدكم صلاته في المسجد فليجعل لبيته نصيباً من صلاته فان الله جاعل في بيته - [00:08:11](#)

من صلاته خيراً. فان الله تعالى جاعل لبيته من صلاته خيراً. يعني الصلاة في البيت يكون فيها الخير ولهذا قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. يعني - [00:08:34](#)

لان بعض الناس بيصلوا من كل صلوات النوافل في المسجد ايضاً ويتركون بيوتهم مهملة كالقبور. فهذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم آا ان تكون الصلوات النوافل في البيت. ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاستسقاء والقيام ونحوه - [00:08:54](#)

وذلك مما تشرع فيه الجماعة يعني آا يعني الانسان آا يصلي آا النوافل في بيته ويجوز له ان يصلي آا غير هذه النوافل آا في جماعة وهذا الحديث يحتاج الى شرح اطول. ولكن نكتفي بهذا القدر. ونسأل الله تعالى ان يفقهنا وان يعلمنا. وصلى الله - [00:09:16](#)

وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:09:44](#)